@ 483 @ علمائها منهم السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن الكبسى والسيد العلامة على بن حسن الكبسى والسيد العلامة الحسن بن محمد الاحفش والقاضى العلامة محصن بن أحمد العابد وجماعة كثيرة وبرع فى علم الفقه والفرائض فحقق الازهار وشرحه لابن مفتاح وحواشيه وبيان ابن مظفر والبحر الزخار ومختصر الفرائض للعصيفرى وشرحه للناظرى وشرح الخالدين وعلم الضرب والمساحة وقرأ فى كتب الحديث الشفاء للأمير حسين والشمائل للترمذى ومن كتب التفسير الثمرات للفقيه يوسف وشرح الآيات للنجرى وفى النحو الملحة وبعض شروحها والحاجبية وشرحها للسيد المفتى وفي الأصول الكافل لابن بهران وشرحه لابن لقمان وغير هذه المسموعات مما لا يحضرنى الآن وما زال يدأب فى تحصيل العلم مفارقا لاهله ووطنه مغتربا عنهما اياما طويلة ودرس وافتى فى صنعاء فى أواخر ايام طلبه وولاه الامام المهدى العباس بن الحسين القضاء بالجهات الخولانية خولان صنعاء ثم اعتذر عنه فولاه القضاء بصنعاء المحروسة واستقر بها هو وأهله وما ترك الطلب فى أيام توليته للقضاء ولارغب عن التدريس للطلبة بل كان يقرئ في مسجد صلاح الدين وفي مسجد الابزر فى الفقه وفى الجامع الكبير في الفرائض في شهر رمضان وكان رحمه ا محمود السيرة والسريرة متعففا قانعا باليسير طارحا للتكلف منجمعا عن الناس مشتغلا بخاصة نفسه صابرا على نوائب الزمن وحوادث الدهر مع كثرة ما يطرقه من ذلك محافظا على امور دينه مواظبا على الطاعة مؤاثر للفقراء بما يفضل عن كفايته غير متصنع في كلامه ولا في ملبسه لا يبالى باى ثوب برز للناس ولا فى أي هيئة لقيهم وكان سليم